S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20313
7 December 1988

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨
موجهة إلى الأمين العام من ممثل العراق
الدائم لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي لي الشرف أن أنقل لسيادتكم رسالة الدكتور أكرم الوتري رئيس لجنة ضحايا الحرب في العراق إلى السيد كورنيلو سورماروكا رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، والمؤرخة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، حول أسرى الحرب .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عصمت كتاني
الممثل الدائم

٧٣٣٨ض 88-32651

مرفق

لي الشرف أن أبلغكم بأننا قد اطلعنا على الرسالة التي وجهها إليكم وزير خارجية إيران في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بشأن تبادل أسرى الحرب المرضى والجرحى . ومن الواضح لكم أن الرسالة المذكورة قد تضمنت أكاذيب وافتراءات إدعى فيها الوزير الايراني أن العراق هو الذي خرق اتفاق تبادل أسرى الحرب المرضى والجرحى المثبتة أسماؤهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، الذي تم التوقيع عليه في جنيف بتاريخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . وهذا الاسلوب يعكس النهج الذي يتبعه النظام الايراني في الكذب والمغالطة وتضليل الرأي العام الايراني والعالمي .

انكم تعرفون أن السلطات الايرانية هي التي خرقت الاتفاق حين تعمدت أولا تأخير الشروع بعملية التبادل لمدة يومين ، ثم تقصدت بعملية احتيال واضحة إنقاص الارقام الحقيقية المتفق عليها لكل وجبة من وجبات الاسرى الجرحى والمرضى الواجب تسليمهم من ايران بموجب الاتفاق وهم بعدد (١١٥) يوميا إلى أقل من النصف ، (٥٢) و (٥١) ، مختلقة ذرائع غير مشروعة اطلاقا تدعي فيها إطلاق سراح البعض منهم وشفاء البعض الآخر دون تقديم الوثائق المثبتة لتلك الذرائع . إن إيران قصدت بعملها هذا أن تجعل عملية التبادل متساوية في الأرقام (٥٢ مقابل ٤١) في حين كان الاتفاق قائما على أساس تبادل كل الاسرى الجرحى والمرضى دون أخذ أعدادهم بالاعتبار .

إن السلطات الايرانية ، كما بيّنا ، لم تقدم أية وثائق رسمية مكتوبة تدعم ما قدمته من ذرائع ، كما أن تلك الذرائع لم تؤيد من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، ولم تتح للجنة مشاهدة الاسرى الذين تدعي إيران إطلاق سراحهم خلافا لاتفاقية جنيف . لذلك فقد طلبنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تزويدنا بالوثائق اللازمة التي تثبت إطلاق سراح البعض من الاسرى المرضى والجرحى ، وشفاء البعض الآخر من الأمراض الخطيرة غير القابلة للشفاء المثبتة في الملحق الأول لاتفاقية جنيف لسنة ١٩٤٩ المتعلقة بأسرى الحرب . كما طلبنا الالتزام بتسليم إيران العدد المتفق عليه من الاسرى العراقيين المرضى والجرحى طبقا للإتفاق الذي وقّع عليه الجانب الايراني لكي يمكن للعراق مقابلة إيران بالمثل وإعادة العدد الذي يتناسب مع ذلك العدد .

إن السلطات الايرانية ، وبعد أن طالبنا بتزويدنا بالوثائق الرسمية عن غياب أكثر من نصف الاسرى المرضى والجرحى المعادين يوميا ، اتخذت قرارا ، مخالفا للإتفاق ، بوقف عملية تبادل الاسرى المرضى والجرحى بعد أن انكشفت عملية الاحتيال التي قامت بها ، ولهذا فانها تتحمل كامل المسؤولية عن قرارها المذكور .

إن حكومة الجمهورية العراقية في الوقت التي تؤكد فيه مرة أخرى استعدادها الكامل للالتزام بتنفيذ الاتفاق الخاص بتبادل الأسرى المرضى والجرحى وفق الأعداد المذكورة فيه ، فانها تناشد اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأمم المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغط على إيران من أجل الالتزام بالاتفاق الذي وقعته في جنيف بهذا الشأن ، والتوقف عن التعامل مع هذه القضية الانسانية تعاملا "احتياليا" بقصد استخدام الأسرى كورقة سياسية والمباشرة فورا "بالتبادل الشامل والكامل لأسرى الحرب جميعا" واعادتهم إلى أوطانهم ووضع حد لمعاناتهم وقلق عوائلهم طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بأسرى الحرب لعام ١٩٤٩ .

(توقيع) د. أكرم الوتري
رئيس اللجنة الدائمة لضحايا الحرب

- - - - -